

تُعرَف ألعاب القوى (بالإنجليزية: Athletics) أو ما يُعرف أيضاً باسم سباقات الميدان والمضمار بأنها عبارة عن مجموعة متنوعة من الألعاب التي تتضمن أشكالاً مختلفة من التنافس؛^[١] وتعود كلمة ألعاب القوى باللغة الإنجليزية بالأصل إلى الكلمة اليونانية (Athlon)؛ ويُشار إلى ألعاب القوى في العديد من اللغات؛ كالألمانية والروسية بالألعاب الخفيفة (بالإنجليزية: light athletics) وذلك لتمييزها عن بعض الرياضات الأخرى؛^[٢] تُعتبر رياضة ألعاب القوى واحدة من الرياضات التي يتم التنافس فيها منذ إقامة أول بطولة للألعاب الأولمبية في عام 1896 م،^[٣] وعلى الرغم من ارتباط هذا النوع من الرياضات التنافسية بشكل كبير بالألعاب الأولمبية؛ إلا أنه يتم إجراء منافساتها على أصعدة ومستويات مختلفة؛ وفئات طلاب الجامعات والمدارس، وغيرها من الفئات الأخرى وعلى مدار العام وفي مختلف أنحاء العالم،^[٤] ويُعتبر الاتحاد الدولي لألعاب القوى؛ الذي يُشار له بالاختصار (IAAF) هو الهيئة الدولية المسؤولة عن تنظيم ووضع قواعد التنافس لألعاب القوى عالمياً.^[١] تاريخ ألعاب القوى ظهرت ألعاب القوى منذ وقت طويل يعود إلى حقبة ما قبل الميلاد؛ حيث شجعت كل من الحضارتين المصرية والآسيوية القديمة هذا النوع من الألعاب، بينما تم تنظيم منافسات ألعاب قوى عدة في إيرلندا في عام 1829 قبل الميلاد،^[١] كما تمت ممارسة ألعاب القوى خلال الألعاب الأولمبية القديمة التي تعود إلى القرن الثامن أو التاسع قبل الميلاد؛ والتي كانت تقتصر حينها على منافسات الركض بأنواع ومسافات مختلفة، وبقيت بعض أنواع ألعاب القوى كالجري وأنواع أخرى جزءاً من الأنشطة الرياضية التي مارستها العديد من الحضارات المتعاقبة.^[٤] شهد القرن التاسع عشر للميلاد انتشاراً واسعاً لألعاب القوى وخاصة في كل من أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وأصبحت ممارسة هذه الألعاب جزءاً من المناهج الدراسية لتلك الدول، وشهد العام 1896 م نقلة نوعية فريدة لممارسة ألعاب القوى؛ وذلك من خلال جعل أنشطتها جزءاً من منافسات أول دورة ألعاب أولمبية حديثة، وشملت منافسات تلك الدورة التي تم إقامتها في مدينة أثينا اليونانية على منافسات سباق الجري لمسافات مختلفة، بالإضافة إلى منافسات رياضة القفز بأنواعه المختلفة، فضلاً عن رمي الرمح ورمي القرص.^[٤] بدأ الاهتمام برياضة ألعاب القوى يتزايد بشكل كبير في جميع أنحاء العالم بعد إقامة أول دورة ألعاب أولمبية؛ والتي كانت ألعاب القوى جزءاً رئيساً من منافساتها، وعقب تزايد هذه الشعبية اجتمع سبعة عشر اتحاداً وطنياً لألعاب القوى من بلدان مختلفة ليعلموا عن تشكيل الاتحاد الدولي لألعاب القوى (IAAF)؛^[٤] وكان هذا الاتحاد هو المسؤول عن منافسات ألعاب القوى الخاصة بالرجال فقط، إلا أنه وفي العام 1936 م أصبح الاتحاد الدولي لألعاب القوى مسؤولاً عن ألعاب القوى لكل من فئتي الرجال والنساء،^[١] وحتى عام 2015 م بلغ عدد المشتركين في الاتحاد الدولي لألعاب القوى 214 اتحاداً مختلفاً وبإدارة رئيسية من الاتحاد الدولي لألعاب القوى تحت رعاية محلية من الاتحادات الوطنية لألعاب القوى الخاصة بكل دولة.^[٥] رياضات ألعاب القوى تنطوي ألعاب القوى على أنواع مختلفة من الألعاب الرياضية الرئيسية المُندرجة تحتها، ويندرج تحت كل من هذه الرياضات أحداث تنافسية مختلفة على النحو الآتي:^[٦] الجري: تتضمن منافسات الجري أنواعاً مختلفة من المنافسات وهي كالآتي: الجري السريع (بالإنجليزية: Sprint)؛ والذي يتضمن مسافات 100 متر، والذي يتضمن مسافة 800 و1، الجري لمسافات طويلة؛ والذي يتضمن مسافات مختلفة منها 3، الجري بالتتابع (بالإنجليزية: Relay Race)؛ والذي يتضمن سباق (4×100 متر) و(4×200 متر). الجري بوجود الحواجز (بالإنجليزية: Hurdles). القفز: تشمل سباقات القفز على كل من القفز الطويل، والقفز بالزانة (بالإنجليزية: Pole vault). الرمي: تشمل سباقات الرمي على كل من رمي القرص (بالإنجليزية: Discus Throw)، ورمي الجلة (بالإنجليزية: Shot Put Throw)، ورمي الرمح (بالإنجليزية: Javelin Throw)، ورمي المطرقة (بالإنجليزية: Hammer Throw).^[٧] المشي: تشمل سباقات المشي على كل من منافسات المشي لمسافات طويلة (بالإنجليزية: Race walking)، وسباق الماراثون (بالإنجليزية: Marathon). يوجد نوعان آخران من رياضات الألعاب الأولمبية يُعرفان باسم العُشاري (بالإنجليزية: Decathlon) والسباعي (بالإنجليزية: Heptathlon)، وهي أنواع يتنافس خلالها المُتسابقون على بعض من رياضات ألعاب القوى التي تم ذكرها سالفاً؛ فالسباق العُشاري هو حدث تنافسي خاص بالرجال ينطوي على إجراء اللاعب لعشر منافسات خلال يومين اثنين وهي: أربع مُسابقات في الجري، أما منافسات السباعي فتكون خاصة بالنساء تتنافس اللاعب خلالها على سبعة أنواع من ألعاب القوى وهي: ثلاث مُسابقات في الجري، ويستمر ذلك على مدار يومين.^[٨] قواعد منافسات ألعاب القوى يوجد لكل نوع من أنواع رياضات ألعاب القوى قوانين وقواعد خاصة به يتوجب على المُتنافسين الالتزام بها أثناء تنافسهم ضد بعضهم البعض، وتختلف الطريقة التي يُمكن أن يفوز بها كل منافس في هذه الأنواع المختلفة؛ ففي رياضات المشي والجري يُعتبر اللاعب الذي يستطيع قطع المسافة المحددة في أسرع وقت مُمكن فائزاً بالمُنافسة، في حين أنه يفوز في منافسات القفز الشخص الذي يتمكن من القفز لأطول أو لأبعد مسافة مُمكنة.^[٩] يُتَوَجَّع اللاعبون في منافسات

الرمي عند تمكّينهم من رمي أداة المنافسة كالقرص مثلاً إلى أبعد مسافة مُمكنة، أما مُنافسات كلّ من العُشاري والسُّباعي فتخضع لجمع اللاعب لأكبر قدرًا من النقاط بعد اشتراكه في أنواع مُختلفة من المنافسات، بحيث يُعدُّ اللاعب الذي يتمكّن من جمع أكبر عددٍ من النقاط فائزاً بالمنافسة، ويتم منح الفائز بمنافسات رياضات ألعاب القوى ميداليةً ذهبية بينما تُمنح الميداليتان الفضية والبرونزية لصاحبي المركز الثاني والمركز الثالث على الترتيب.٩٠] بطولات ألعاب القوى تُعتبر بطولة الألعاب الأولمبية البطولة الرئيسية والأهم لمنافسات ألعاب القوى على مستوى العالم؛ إذ إنه ولغاية فترة السبعينيات من القرن الماضي كانت الألعاب الأولمبية البطولة الوحيدة التي ينتظر الرياضي قدومها لمرةٍ واحدة كلّ أربعة أعوام للمشاركة فيها؛ إلا أن الاتحاد الدولي لألعاب القوى يُنظم اليوم مجموعةً واسعة من البطولات الخاصة برياضات ألعاب القوى المُختلفة أو حتى بنوعٍ واحد منها، بالإضافة إلى مجموعة من البطولات التي يتم تنظيمها على مستوى القارات، فضلاً عن الآلاف من البطولات المحلية والوطنية الخاصة بكلّ دولة على حدة، ويبيّن الآتي البطولات الثمانية الرئيسية التي يُنظمها الاتحاد الدولي لألعاب القوى: [٥] بطولة العالم لألعاب القوى (بالإنجليزية: World Athletics Championships). بطولة العالم لألعاب القوى داخل الصالات (بالإنجليزية: World Athletics Indoor Championships). بطولة العالم لألعاب القوى للناشئين (بالإنجليزية: World Junior Championships). كأس العالم لألعاب القوى (بالإنجليزية: Continental Cup). بطولة العالم للعدو الريفي (بالإنجليزية: World Athletics Cross Country Championships). كأس العالم لسباق المشي (بالإنجليزية: World Race Walking Team Championships). بطولة العالم لنصف الماراثون (بالإنجليزية: World Athletics Half Marathon Championships). بطولة العالم للجري بالتتابع (بالإنجليزية: World Relays).